[246] ما هؤلاء ؟ فقال ا عز وجل: هؤلاء الذين إذا شفعوا الي في خلقي شفعتهم. قال آدم: يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم ؟ فقال: اما الأول فأنا المحمود وهذا محمد، واما الثاني فأنا العالي وهذا علي، واما الثالث فأنا الفاطر وهذه فاطمة، واما الرابع فأنا المحسن وهذا حسن، واما الخامس فأنا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد ا عز وجل. ورواه في معاني الاخبار بهذا الاسناد عن طاوس عن ابن مسعود قال: قال رسول ا (ص) - وذكر مثله سواء. وقال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا عبد ا ابن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد ا عليه السلام قال: لما أراد ا أن يخلق الخلق خلقهم ونثرهم بين يديه فقال لهم: من ربكم ؟ فأول من نطق رسول ا (ص) وأمير المؤمنين والأئمة من ولده (ع) فقالوا: أنت ربنا، فحملهم العلم والدين، ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون. ثم قال لبني آدم: اقروا بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية. فقالوا: نعم ربنا اقررنا. فقال ا للملائكة: اشهدوا قالوا شهدنا ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين أو يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون. يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق. _____